

قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)



البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هوماننيورا

شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

إعداد:

هزيرة

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٤

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

م ٢٠٢٤

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : حزيرة
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٤
القسم : أصول الدين الآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)

وذلك في يوم ١٤ من شهر أغسطس عام ٢٠٢٤ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات ا وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٢٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Dr. Abd. Fattah, M.Pd.	:	رئيس اللجنة
(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M. Th.I.	:	سكرتير اللجنة
(.....)	Dr. Ahmad Muaffaq N, M.Pd.	:	المشرف الأول
(.....)	Hasyim Ashari, Lc., M.A.	:	المشرف الثاني
(.....)	Prof. Dr. H. M. Napis DJ, M.A.	:	المناقش الأول
(.....)	Dr. Muhammad Syahrani, M.Hum.	:	المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة


Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002



الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : حزيرة

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٤

القسم : أصول الدين الآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجمعي : قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٢٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحثة،

حزيرة
METERAI
TEMPEL
F48BALX397085818

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور الطالبة:

الاسم : هزيرة

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٤

القسم : أصول الدين وآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٤ يوليو ٢٠٢٤ م

١٧ محرم ١٩٤٦ هـ

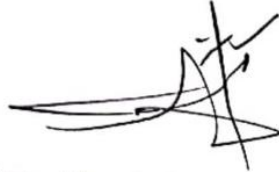
المشرف الثاني



(Hasyim Ashari, Lc. M.A)

NIP : 187061622018011001

المشرف الأول



(Dr. Ahmad Muaffaq. N., M.Pd)

NIP : 19740815998031004

الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و الصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا وحبينا محمد أرسله الله رحمة للعالمين.

الحمد لله رب العالمين بكل سهولة ويسر حتى يتسنى للباحثة إنجاز بحث بعنوان "قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)". ومع ذلك فإن هذا البحث لم يكن ليكتمل لولا الدعم والمساعدة من عدة جهات. لذا فإن الباحثة يود أن يتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد في إنجاز البحث، قدمت الباحثة إلى:

١. والديّ (بصري وهريانة) وأختي زهدت العيني الذين قدما الحب والدعم للباحثة حتى الآن تتمكن من إكمال هذا البحث.
٢. الدكتور وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. دكتور عبد الفتاح، رئيس قسم أصل الدين والادب والدعوة.
٤. الدكتور كياي الحاج محمد نفس جويني الماجستير المناقش الأول في ندوة المناقش.
٥. دكتور محمد شهران الماجستير المناقش الثاني في ندوة المناقش.
٦. دكتور أحمد موفق ن، المشرف الأول على الباحثة التي ساعدت الباحثة لهذا البحث.
٧. هاشم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها، المشرف الثاني على الباحثة التي ساعدت الباحثة لهذا البحث.
٨. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين سهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث
٩. المحترمين كل الأساتذة والأستاذة شعبة اللغة العربية وآدابها الذين يساعدني لهذا البحث

١٠. الأصدقاء والإخوان الأحياء من شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة "اسفا الغراو" (*Isfa*)
(*Lughrawi*) الذين قدموا لي مساعدة الاسهام والاقتراحت لبيان ما في هذه البحث
١١. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا
فواحدا.

ماجيني، ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ م
٢٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

الباحثة،

هزيرة

فهرس المحتويات

ب	تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج	الإقرار بأصالة البحث
د	تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
هـ	الكلمات التمهيديّة
ز	فهرس المحتويات
ط	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
س	مستخلص البحث
١	الباب الأول المقدمة
١	أ. خلفيّة البحث
٤	ب. تحديد المشكلة البحث
٤	ج. تركيز البحث ووصفه
٦	د. أغراض البحث وأهميته
٧	الباب الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٧	أ. الإطار النظري
١٧	ب. الدراسات السابقة
٢٠	الباب الثالث منهج البحث
٢٠	أ. نوع البحث ومدخله

٢٠	ب .مصادر البيانات.....
٢١	ج .طريقة جمع البيانات.....
٢١	د .طريقة تحليل البيانات.....
٢٢	هـ .ادوات البحث.....
٢٣	الباب الرابع نتيجة البحث ومناقشتها.....
٢٣	أ .تسلسل الزمان في قصة مريم في القرآن الكري م.....
٣٥	ب .الإشارات ومعناها في قصة مريم على النظرية السميائية لتشارلز سنדרز بيرس.....
٥١	الباب الخامس الخاتمة.....
٥١	أ .الإستنتاج.....
٥٢	ب .الاقتراحات.....
٥٣	قائمة المراجع.....
٥٧	لمحة عن لباحثة.....

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	Alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	Ba	b	Be
ت	Ta	t	Te
ث	ṡa	ṡ	es (dengan titik di atas)
ج	Jim	j	Je
ح	ḥa	ḥ	ha (dengan titik di atas)
خ	Kha	kh	ka dan ha
د	Dal	d	De
ذ	ḏal	ḏ	zet (dengan titik di atas)
ر	Ra	r	Er
ز	Zai	z	Zet
س	Sin	s	Es
ش	Syin	sy	es dan ye
ص	ṡad	ṡ	es (dengan titik di bawah)
ض	ḏad	ḏ	de (dengan titik di bawah)
ط	ṡa	ṡ	te (dengan titik di bawah)
ظ	ḏa	ḏ	zet (dengan titik di bawah)

ع	'ain	'	apostrof terbaik
غ	Gain	g	Ge
ف	Fa	f	Ef
ق	Qaf	q	Qi
ك	Kaf	k	Ka
ل	Lam	l	El
م	Mim	m	Em
ن	Nun	n	En
و	Wau	w	We
ه	Ha	h	Ha
ء	Hamzah	'	Apostrof
ي	Ya	y	Ye

ب. صوتي (*vocal*)

أ. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fathah</i>	A	A
إ	<i>Kasrah</i>	I	I
أ	<i>damah</i>	U	U

ب. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئِي	<i>fathah dan yā'</i>	Ai	a dan i
ئُو	<i>fathah dan wau</i>	Au	a dan u

ج. ملة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ا...	<i>fathah dan alif atau yā'</i>	ā	a dua garis di atas
يِ	<i>kasrah dan yā'</i>	ī	i dua garis di atas
وُ	<i>ḍammah dan wau</i>	ū	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : هزيرة

الرقم الجمعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٠٤

عنوان البحث : قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)

يهدف هذا البحث إلى تسلسل الزمني في قصة مريم الواردة في القرآن ثم تحديد المعنى الوارد فيها باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس. ويستخدم هذا البحث نوعاً من البحث الكيفي وهي الوصف بمنهج نظرية تشارلز ساندرز بيرس. والبيانات الأساسية في هذه الدراسة هي القرآن الكريم. تفسير القرطوبي و تفسير المصباح و تفسير الوخبير. البيانات الثناوية معجم السماوية، كتاب اسس السماوية، ثم مجلة، الرسالة، ونتائج البحث باحث عن السيميائية والقصص في القرآن الكريم. إن تسلسلا زمني قصة مريم الواردة في القرآن الكريم في ٤ سور، وهي سورة التحريم وسورة التحريم وسورة مريم وسورة الأنبياء، وفي قصة مريم في هذه البحث ٥ مراحل، معنى الإشارات الواردة في قصة مريم في القرآن بناء على نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

يوجد في قصة مريم ١٥ آية تحتوي كلماتها على علامات بناء على نظرية تشارلز ساندرز بيرس

الكلمات الرئيسية: سيميائية، قصة، مريم، في القرآن.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله الذي قد انزل على الرسول محمد باللغة العربية كما قال الله تعالى في

القرآن الكريم. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^١

ومن مميزات القرآن جمال فلا شيء ينافس كمال تركيبه لغوي^٢، ولكن لفهم المعنى الوارد في القرآن، هناك حاجة إلى فهم أعمق للتمكن من فهم المعنى الوارد فيه. ومن العلوم التي تدرس المعنى هي السيميائية. لأن القرآن ولغته إشارات لمعرفة المعنى، والمعنى الذي يحتويه يتطلب دراسة أعمق لنظام الإشارات فيه^٣.

ومن الناحية السيميائية هناك علامة تشرح كيفية عملها وعلاقتها والمرسل والمستقبل للعلامة المستخدمة. وبحسب بريمنغر (*preminger*) فإن هذا العلم هو العلم الذي يناقش الظواهر الاجتماعية والثقافة في إشارة^٤. السيميائية هناك مناقشات تتعلق بالأنظمة والقواعد والأعراف التي تستخدم العلامات التي لها معنى. ومن القصص التي وردت في القرآن والتي لها طابع فريد هي قصة

^١ يوسف: ٢

^٢Hasyim Asy'ari, *keistimewaan bahasa arab sebagai bahasa al-qur'an*, (jurnal manajemen pendidikan islam (nidhomul haq), 2016), h.22

^٣Nasrul syarif, *pendekatan semiotika dalam studi al-qur'an*, (an-Nida': jurnal Prodi Komunikasi Penyiaran Islam), h.95

^٤Ziyadatul Fadhliyah, *Semiotika Ferdinan De Saussure Sebagai Metode Penafsiran Al-Qur'an: Kajian Teoritis*, (Jurnal: مجلة الدراسة الاسلامية: Vol. 4, No. 1, Februari 2021), h.111

مريم. لقد كانت امرأة نبيلة ومحترمة في نظر الإسلام، وقصتها مذكورة في القرآن. قصة مريم الواردة في القرآن هناك يوجد اربعة سورة منفصلة ومختلفة هي سورة عل عمران وسورة الأنبياء وسورة التحريم وسورة مريم. ومريم امرأة طاهرة لم يمسسها رجال قط، ليس فقط أن مريم أيضاً طاهرة من كل رجس، كما قال الله تعال في القرآن الكريم سورة العمران: **وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِمَرِيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾**

ومن الأمثلة على نظرية بيرس السيميائية في قصة مريم وهي مريم هي رمز للمرأة الكريمة. اما الممثل الكلمة الكريمة و الموجودة هي مريم، و تأويل لإشارة هي مريم وهي أيقونة والمعنى مريم هي المرأة الكريمة التي تمثلها جميع النساء. وأصبحت اسمها من أسماء السورة في القرآن. وصارت أم أحد الأنبياء، وهي أم النبي عيسى الذي ولد بدون أب.

إن قصة مريم الواردة في القرآن لها دلالات في البنية اللغوية تحتاج إلى دراسة أعمق لفهم المعنى الذي تنطوي عليه هذه القصة. وللكشف عن المعنى الكامن وراء العلامات الواردة في قصة مريم، هناك حاجة إلى مزيد من التحليل بناءً على ذلك، هناك منهج نظري واحد مناسب، وهو بنظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائي.

وفي هذه الحالة ستقوم الباحثة بدراسة المعنى الذي ورد في قصة مريم، أحدها مريم التي تحصل فوراً على الطعام الطازج مباشرة في محرابها كما هو موجود في القرآني سورة آل عمران ٣٧

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۚ قَالَ يَمْزِجُ لِي لَكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝^٥

يمكن ربط قصة مريم في القرآن بالنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس من خلال التحليل الرمزي للطعام أو القوت الموجود في المحراب. في نظرية بيرس السيميائية، يمكن اعتبار الطعام أو الرزق علامة تمثل البركات والعطايا من الله.

وفي قصة مريم هناك قصة كيف حصلت مريم على رزق عجيب في المحراب وهي تصلي.^٦ وفي هذا السياق يمكن اعتبار المحراب علامة تمثل مكاناً مقدساً واتصالاً مباشراً بالله. في النظرية السيميائية، مريم باعتبارها المفعول به، تتلقى الرزق الذي يمنحه الله من خلال المحراب كعلامة. تصبح مريم بعد ذلك المترجم الذي يفهم رسالة الله ويستجيب لها بالشكر والطاعة. وباستخدام النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، يمكننا أن نرى أن قصة مريم في القرآن تحتوي على معاني رمزية عن الرزق والبركات التي أعطاها الله. يمكن أن يساعدنا التحليل السيميائي في فهم العلاقة بين هذه الرموز والرسالة التي يريد الله أن ينقلها من خلال قصة مريم.

في هذا البحث أن قصة مريم تبحث في القرآن الكريم المختلفة التي يوجد في أربعة سورة. إن دراسة قصة مريم في القرآن يمكن أن تتم باستخدام طرق مختلفة، أحدها من خلال نظرية السيميائي

^٥آل عمران: ٣٧

^٦Agus Setiawan Dkk, *Kontroversi Kewalian Maryam (Analisis Kajian Qashash Al-Qur'an Kitab Tafsir Jami' Al-Bayan)*, Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir Vol. 1 No. 2, (2021), h.87

التي تبحث الإشارة. السيميائية أنظمة القواعد أو الأعراف التي تمكن العلامة في المجتمع من أن يكون لها معنى بحيث تحتوي السيميائية على مجال واسع جدًا من الدراسة.

ولذلك تستخدم الباحثة بنظرية السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس. لأن نظرية تشارلز تبحث في معنى أعمق من خلال نظريته التي تعرف بصطلاح مثلث السيميائي البييرسي. وبحسب الباحثة فإن هذه القصة مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها تحمل رموزا مفادها أنه إذا ارتبطت بمفهوم العقل البشري فإنه من المستحيل الحصول على الطعام مباشرة دون أن يقدمه أحد.

ب. تحديد المشكلة البحث

كما تشرح الباحثة في خلفية السابقة، فتبحث الباحثة المشكلتين، كما يلي:

١. كيف كان التسلسل الزمني لقصة مريم في القرآن الكريم ؟

٢. كيف كانت معاني الإشارات لقصة مريم بنظرية تشارلز ساندرز بيرز في

السيميائية؟

ج. تركيز البحث ووصفه

قبل أن تناقش الباحثة المشكلتين في هذه المبحوث، ستشرح الباحثة معاني الكلمة من الموضوع،

كما يلي:

١. تحليل قصة مريم في القرآن الكريم بنظرية تشارلز ساندرز بيرس. قصة مريم في هذه

بحث موضوع على اربعة سورة وهي سورة ال عمران وسورة الأنبياء وسورة والتحرير

وسورة جه مريم. هي مريم من بني اسرائيل, ولدت مريم يتيمة فقد توفي والدها وهي في بطن أمها، و ثم رعاها زكريا على اساس القرعة القلمية التي اجريت.^٧ هي مريم امراة العبادة نبيلة وطهيره من كل اعمال المذموم. اما الشخصية الرئيسية في قصة مريم في مناقشة البحث التالي هي مريم أم النبي والنبي زكريا والتي تقع في فلسطين بيت المقدس المكان الذي عزلت فيه مريم نفسها (شرق بيت المقدس أي مدينة بتليم).

٢. نظرية تشارلز ساندرس بيرس (*Charles sanders pierce*) في السيميائية يعرف

بصطلاح المثلث السيميائية البيروسي أنقسام الثلاث (*trikotomi*) او ثلاثي (*triadig*)

(*tanda*). بيرس قدم أيضاً مفهوم الثلاثية السيميائية، وهي نموذج يصف العلاقة بين

الإشارة و الممثل والموجودة وتأويل الإشارات. وفقاً لهذا المفهوم، تتكون العلامة من

علاقة ثلاثية بين العلامة (الصورة أو الكلمة) والمعنى (الفكرة أو الرمز) والكائن الممثل

(الشيء الذي يتم تمثيله). يعتبر هذا المفهوم أساسياً في فهم كيفية تفسير الرموز

والإشارات في السيميائية.

اما مستوية علامة المعنى مثلثات بنظرية تشارلز زندرل بيرس كما يلي:

١. الممثل (*representament*): العلامة هي التمثيل الذي يربط بين الكائن الحقيقي

في العالم والتفسير الذي يقدمه المراقب. تتألف العلامة من جزئين، وهما المدلول

(الكائن المشير إليه) والمدلل (المعنى المرتبط بهذه العلامة).

^٧ شادي خلف، مريم بنت عمران وش اسم ابوها <https://mtwyat.com> (٢٢ أغسطس ٢٠٢٣)

٢. الموجودة (*objek*) : يشير إلى شيء حقيقي في العالم الخارجي يكون مرجعاً

للعلامة. يمكن أن يكون الموجودة عبارة عن شيء مادي أو مفهوم أو ظاهرة

موجودة خارج العلامة نفسها.

٣. تأويل الإشارة (*interpretant*) : هو الفهم أو التفسير الذي يتشكل في عقل

المراقب عند التفاعل مع العلامة. يمكن أن يكون التفسير عبارة عن فهم يظهر مباشرةً

أو فهم يتشكل من خلال عملية التفكير والتأمل.^٨

د. أغراض البحث وأهميته

أما أغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة التسلسل الزمني لقصة مريم في القرآن الكريم

٢. لمعرفة معاني الإشارات لقصة مريم بنظرية تشارلز ساندرز بيرز في السيميائية

والأهمية في هذا البحث وهي:

١. لتسهيل في تحليل الإشارة و معانها في قصة مريم بنظرية تشارلز ساندرز بيرز

^٨James Jakob Liszka, *A General Introduction To The Semeiotic Of Carles Sanders Pierce*, Indiana University press, 1996, h.80.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ الإطار النظري

١. مفهوم السيميائية

لفظ السيميائية من الكلمة اليونانية سيميون *semeion*، بمعنى علامة أو علم العلامة.^٩ السيميائية هي فرع من فروع العلم الذي يتعامل مع أصل أنظمة الإشارات، والعمليات التي تنطبق على استخدام العلامات.^{١٠} تتقدم السيميائية كمشروع شجاع بنواة جديدة للعلم، فالسيميائية (*semiologie*) معناها - اصطلاحاً - وهي علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقاً من الخلفية الاستيمولوجية الدالة حسب تعبير غريغاس على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات.^{١١}

ولادة السيميائية الحديثة عن المتجرين الأبوبين للسيميائية الحديثة، وهما فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١١) وتشارلز ساندرز بيرس (١٩٣٩-١٩١٤). وقد طور كل من الشخصيتين نظرية السيميائية في مجالات مختلفة، فطور سوسور السيميائية في فرنسا وبيرس في أمريكا. في تطبيق مفاهيم

^٩ الموسوعة العربية "السيميائية"، <https://ebook.univie.com/yes.com>، مسرة في يوم الخميس، الساعة ٠٤:٠٢، ٢٠٢٣.

^{١٠} دانييل تشاندلر، "الأسس السيميائية"، (إطبعة الأولى: بيروت تشارين الأول المنظمة العراقية للترجمة: ٢٠٠٨)، ص. ٢٨.

^{١١} فيصل أحمد، معجم السيميائية، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ط ١، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م)، ص. ٨٠.

هذين الشخصين هناك اختلافات بسبب اختلاف خ[لفيات سوسور باعتباره لغويًا وأصبح رائدًا في علم اللغة العام، بينما كان سوسير فيلسوفًا ومنطقيًا.¹²

السيمائية هي دراسة الرموز وكيفية تفسيرها واستخدامها في التواصل. الأنظمة والقواعد والاتفاقيات مع شخصيات مؤسسية، وهما فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣) وتشارلز ساندر بيرس (١٩٣٩-١٩١٤). يُعرف فرديناند دي سوسير بأنه أبو السيمائية الحديثة (١٨٥٧-١٩١٣)، حيث قام بتقسيم العلاقة بين الدال والمدلول بناءً على اصطلاحات تسمى الدلالة. طورت سيمائية رولان بارت (١٩١٥-١٩٨٠) مستويين من الدلالة، وهما مستويات الدلالة والدلالة. وغالباً ما يشار إلى الإشارة إلى المدلول على أنها نظام الدلالة من الدرجة الأولى، أي إشارة الدلالة، بينما يشار إلى الدلالة على أنها نظام الدلالة من الدرجة الثانية (سليمان، ٢٠٠٥ : ٤١). سي.ك. أوغدن وآي. طورت سيمائية ريتشارد نظرية سيمائية الانقسام الثلاثي وهي تطور لنظريات فرديناند سوسور ورولان بارت.

ولا تزال النظرية تطور العلاقة بين المدلول والدال مع الدلالة والدلالة. تشارلز ساندرز بيرس هو أيضاً أبو السيمائية الحديثة (١٨٣٩-١٩١٤)، فقد اقترح أن العلامات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي *indeks* (التأشير) وأيقونة *icon* (أيقونة) ورمز *symbol* (رمز). الأيقونة هي علامة العلاقة بين الدال والعلامة المشابهة له في الشكل العلمي، التأشير هو علامة تبين وجود علاقة طبيعية بين

¹²Ali Imran, *Semiotika Al-Qur'an Metode Dan Aplikasi Terhadap Kisah Yusuf*, cet.1 yogyakarta : teras 2011, h.9

العلامة والعلامة التي هي علاقة سببية أو سببية، الرمز هو علامة لا تظهر علاقة طبيعية بين الدال والعلامة.

٢. تشارلز ساندرز بيرس ونظريته في السيميائية

تشارلز ساندرز بيرس أو المعروف باسم بيرس (١٨٣٩-١٩١٤) فيلسوفًا وعالمًا نفسيًا ولغويًا أمريكيًا مشهورًا. ولد في ١٠ سبتمبر عام ١٨٣٩، وتوفي في ١٩ أبريل عام ١٩١٤. يعتبر بيرس أحد آباء السيميائية وقدم نظرية شاملة للعلامات والرموز والمعنى. لقد ترك بيرس أثرًا كبيرًا في مجال السيميائية وتطوره. نظرية بيرس للعلامة: تنص نظرية بيرس للعلامة على أن العالم يتفاعل مع العلامات والرموز لإنتاج المعنى. تشارلز أيضًا أن السيميائية مرادفة للمنطق الذي يناقش كيفية تفكير الناس من خلال الإشارات التي تسمح للناس بالتفكير فيما يتعلق بالآخرين وإعطاء معنى لما يعرضه الكون.^{١٣} في نظرية بيرس، تنقسم العلامات إلى ثلاثة أنواع رئيسية: رمزية، ومؤشورية، ورمزية. تشبه العلامات الأيقونية ما تمثله، بينما تشير العلامات الفهرسية أو تشير إلى شيء محدد بشكل غير مباشر، وتعتمد العلامات الرمزية على اصطلاحات أو قواعد معينة.

تطبيقات السيميائية في اللغة العربية: تم استخدام نظرية بيرس في تحليل النصوص واللغة العربية. تم تطبيق السيميائية على دراسة النصوص الأدبية والشعر والخطابات الدينية والسياسية والإعلامية باللغة العربية. تساهم السيميائية في فهم كيفية تكوّن المعاني والرموز في اللغة العربية ومدى تأثيرها

¹³Aart Van Zoest, *Serba-Serbi Semiotika*, (Jakarta: Gramedia, 1996), h. 1

على المتلقي. وفي الختام يمكن القول أن تشارلز ساندرز بيرس عالم وفيلسوف أمريكي مشهور في مجال السيميائية.

يجمع مفهوم بيرس السيميائي بين ثلاثة مواضيع، وهي العلامة (الممثل)، (الموجودة)، والمعنى (تأويل الإشارة). عند وصفها، فإنها تشكل وجهًا متساويًا الأضلاع تتصل فيه كل زاوية. الإشارة (التمثيل/الأرض) تشير إلى الشكل أو الإشارة الملحقة بالعنصر الخارجي؛ يشير الكائن إلى الكائن المرجعي؛ والمعنى (تأويل الإشارة) هو العلامات المرتبطة بالعناصر الداخلية أو الفهم الإنساني للشكل.^{١٤} وقد تركت نظريته في العلامات والرموز والمعاني أثراً كبيراً في تطور السيميائية. وفي هذه الحالة، تُعرف نظرية تشارلز بمرثلث المعنى. وهو يتألف من الممثل و الموجودة و تأويل الإشارة.^{١٥}

يرى بيرس على أنه الموضوع جزء لا يتجزء من عملية الأهمية. يظهر نموذج بيرس الثلاثي (ممثل + موجودة + تأويل الإشارة = اشارات. وفقاً لبيرس، يتم تحديد تحليل الإشارة من خلال الموجودة. عندما نقول أن العلامة هي رمز.^{١٦} كيف أن رحلة المعنى من كائن يتم ملاحظته حتى ينتهي بها الأمر أن تكون تأويل الإشارة لشخص ما. إن ملاحظة كائن ما يشبه ملاحظة معنى أو غرض من سبب ولماذا وكيف يوجد الموجودة يتم التعامل مع الإشارة.

¹⁴Saiful halim, *Semiotika Aisyah Radiallahu Anhu*, (cet.1. Aceh: Sefa Bumi Persada 2021), h.89.

^{١٥}احمد علي مجذ، "نظرية العلامة وسيروتها عند شارلز ساندرز بيرس"، (مجلة فصلية محكمة) ٢٠١٤، ص. ٢٣١.

^{١٦}ثانية خيرة البرية، "التحليل السيميائي بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في إعلان اتباع التعليمات الصحية في قناة لوزارة الصحة السعودية، جامعة

موالان مالك إبراهيم الإسلامية احلكومية مالنح، ٢٠٢١، ص. ٢٧.

بناءً على المصطلحات الثلاثة المذكورة أعلاه، فإن التمثيلات هي علامة الجودة (*qualisign*)، و علامة مفردة (*sinsign*)، و علامة نوعية (*legisign*). وبناءً على مرجعه (الكائن) فهو يتكون من أيقونة وفهرس ورمز. بينما في تفسيره، فهو ينقسم إلى قافية/*seme*، *dicent/dicisign*، وحجة. هذه الأنواع الثلاثة من العلامات موجودة دائماً معاً ولا يمكن فصلها في الأعمال الأدبية.^{١٧}

وتفسير المصطلحات الثلاثة المذكورة أعلاه هو كما يلي:

(أ). الممثل (*representament*) الإشارة النوعية (*qualisign*) والإشارة المفردة (*sinsign*) الإشارة

المعيارية (*legisign*) هي كما يلي:

١. الإشارة النوعية (*qualisign*): هو مكون تمثيلي يشير إلى جودة الإشارة أو طبيعتها.

وهو يركز أكثر على الجوانب النوعية للعلامة. على سبيل المثال: سورة مريم: ٢٠

٢. الإشارة المفردة (*singsign*): مكون تمثيلي يشير إلى إشارة ملموسة ومحددة. على

سبيل المثال: الصور أو الكلمات أو غيرها من الأشياء الملموسة التي تمثل كائنًا أو

مفهوماً بشكل مباشر.

¹⁷Ika Sari Rahayu, *Analisis Kajian Semiotika Dalam Puisi Chairil Anwar Menggunakan Teori Charles Sanders Peirc*, Jurnal Semiotika, Vol. 15, h. 32.

٣. الإشارة المعيارية (*Legisgn*): القواعد أو الأعراف التي تحكم استخدام الإشارة أو

المفهوم بناءً على القواعد أو الأعراف التي تم وضعها في النظام السيميائي. على

سبيل المثال: إشارات المرور.

(ب). الموجودة : يتكون من ثلاثة اقسام وهي

١. الأيقونية (*ikon*) : هي الإشارة التي تمثل نصف الشيء أو جزء منه. المثال: في

سورة ال عمران: ٤٢ في كلمة مريم (مريم التي تدل على امرأة كريمة)

٢. التأشير (*indeks*): هي الإشارة طبيعية تدل على علاقة أو دليل حقيقي. أو

الإشارة لها علاقة سببية مع موضوعها. مثال ذلك: الدخان الذي يدل على النار

٣. الرمز (*symbol*): هي الإشارة المقبول (عكس تأشير). المثال، الموتى يستخدمون

الأعلام الصفراء

وبصرف النظر عن ذلك، فإن السيميائية مرتبطة بجمال اللغة أو ما يُعرف بعلم البلاغة. ومن

بين التأشير (*indeks*) في نظرية تشارلز في البلاغة ما يعرف بالجزء، وفي علم البلاغة استخدام

كلمات ليس معناها الحقيقي. وبينما تسمى الرموز (*symbol*) في علم البلاغة بالتشبيح، فإن

التشبيح هو إلحاق الشيء بشيء في معنى مشترك بأداة لغرض.

ولكن في هذا البحث تركز الباحثة باستخدام النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس

والتي تتكون من الممثل، الموجودة وتأويل الإشارة.

ج). تأويل الإشارة، اما التفسير تتكون من *rheme/ seme, dicent/dicisign, dan argument*

(١) الإشارة الخبرية (*rheme*) هي علامة يتم تفسيرها أو تفسيرها بشكل مختلفة عن

معناها.^{١٨}

(٢) الإشارة التصديقية (*decisgn*) هي علاقة بين الرمز و تفسيره.^{١٩} المثل: في قصة مريم

"القران الكريم سورة ال عمران: ٣٧ في الكلمة يرزق (*rezki*)".^{٢٠}

(٣) الإشارة البرهانية (*argument*) هو علامة التي ليست عبارة عن موجودة مادي،

بل هي قاعدة او معيرا تعمل الحجة كمبدا ينظم العلاقة بين العلامة وتفسيرها.

مثال: ممنوع التدخين.

٣. قصة مريم في القرآن الكريم

لفظ "قصة" بشكل عام من الكلمة العربية "قصة"، جمع "قصص". وبحسب محمد

إسماعيل إبراهيم، فهي تعني "الملحمة على شكل عملية طويلة". ثم بين مناع القذان معنى

القصة القرآنية، أي معلومات قرآنية عن الأمم الماضية والأنبياء والأحداث التي حدثت.^{٢١}

القصص في القرآن عند ملاحظتها يمكن العثور عليها في ثلاث فئات. أولاً: قصص

الأنبياء. وبشكل عام فهو يحكي عن المعجزات ورحلة الرسول التبشيرية إلى قومه في يومه. ثانياً:

^{١٨} مروة لفقو، "الدراسة السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في فلم محمد الفاتح ١٤٥٣"، (عجامي: قسم اللغة العربية وإدائها ٢٠٢٣)، ص. ٧٤

^{١٩} مروة لفقو، "الدراسة السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في فلم محمد الفاتح"، ص. ٧٤

^{٢٠} آل عمران: ٣٧

^{٢١}Nashruddin Baidan, *Wawasan Baru Ilmu Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), h. 223-224.

قصص عن أحداث وقعت في الماضي. كقصص ذو القرنين ومرم وقابيل وهابيل وغيرها. ثالثاً: القصص التي وقعت في عهد رسول الله مثل الحروب المسجلة في التاريخ الإسلامي، ومعركة بدر، ومعركة أحد في آل عمرو، ومعركتي حنين وتبوك في سورة التوبة والإسراء، وغيرها.^{٢٢}

ولدت مريم في عائلة عمران الذي ينحدر من النبي داود ع، الذي تنحدر شجرة عائلته من النبي إبراهيم ع، والنبي إبراهيم ع ينحدر من النبي نوح ع. وكان عمران زعيم بني إسرائيل. وأم مريم زوجة عمران اسمها حنة بنت فقوذز. لقد كانت امرأة من حديد عازمة على تقديم أفضل خدمة لله سبحانه وتعالى. حنة هي الأخت الصغرى لزوجته النبي زكريا عليه السلام.^{٢٣} قال أبو القاسم ابن عساکر: مريم بنت عمران بن مأتان بن اليعازر بن اليود بن أجبين بن صادوق بن عيازور بن الياقيم بن أيود بن زربائيل بن شالتان بن يوحنيا بن برستيا بن آمون بن ميشا بن حزقيل بن أجاز بن يوثام بن عزريا بن بورام بن بوسافاط بن أسا بن أبيا بن رخييم بن سليمان بن داود، عليه السلام. وفيه مخالفة لما ذكره مُجَّد بن إسحاق، ولا خلاف أنها من سلالة داود، عليه السلام، وكان أبوها عمران صاحب صلاة بني إسرائيل في زمانه، وكانت أمها، وهي حنة بنت فاقوذ بن قبيل، من العابدات، وكان زكريا نبي ذلك الزمان زوج أخت مريم أشياع في قول الجمهور، وقيل: زوج خالتها أشياع.^{٢٤}

²²Nashruddin Baidan, *Wawasan Baru Ilmu Tafsir*, h. 229-230.

²³Mizan Adiliah Binti Masrom, *Sosok Maryam Dalam Al-Qur'an (Studi Komparatif Antara Tafsir Ibnu Katsir Dan Tafsir Al-Misbah)*, Al-Tibyan Journal Of Qur'an And Hadis Studies Vol. 2 No. 1, 2019.

²⁴ابن كثير، البداية و النهاية" قصة عيس بن مريم افضل افضل اصلاة والسلام (الجزء اثنى) ،١٩٩٠، ص.٥٦.

٤. العناصر الواردة في القصة مريم

- (١) الموضوع (*tema*): قصة مريم في القرآن الكريم
- (٢) الشخصيات (*tokoh*): عمران، حانة، مريم: ذكريا، أهل بني إسرائيل
- (٣) الأحداث (*peristiwa*): تبدأ من نذرت ولدة مريم، وضعت ولدة مريم، كفلة مريم، مريم إمراة

الكريمة، وحملت مريم، تحمل مريم في شجرة النخلة، رجعت مريم بعيس عليه السلام

(٤) العقدة (*konflik*) أن مريم لم تكن زانية تلد من غير زوج

(٥) الزمان والمكان (*waktu dan tempat*): في محراب، المحراب، قاعدة شجرة نخيل بيت لحم

٥. في زمن مريم بنت عمران، كانت المنطقة المعروفة الآن باسم فلسطين يشار إليها باسم يهودا (يهودا) تحت حكم الإمبراطورية الرومانية. وكانت المنطقة تضم مدناً مهمة مثل القدس وبيت لحم والناصره. وقبل الفتح الروماني، كانت المنطقة تُعرف أيضاً باسم مملكة يهوذا.

العلاقات التاريخية والمطالبات التاريخية بفلسطين

١. التاريخ القديم:

مملكة إسرائيل ويهوذا: في العصور القديمة، كانت الأراضي الفلسطينية جزءاً من مملكة إسرائيل التي انقسمت فيما بعد إلى مملكة إسرائيل في الشمال ومملكة يهوذا في الجنوب. كانت القدس عاصمة مملكة يهوذا.

الإمبراطورية الرومانية: بعد غزو الرومان للمنطقة، أصبحت المنطقة مقاطعة يهوذا.

مقاطعة يهوذا.

٢. التاريخ القديم في التقليد اليهودي:

الأرض المقدسة: في التقليد اليهودي، تُعرف المنطقة بالأرض المقدسة التي وُعد بها النبي إبراهيم ونسله. تقع العديد من الأماكن المقدسة اليهودية، بما في ذلك القدس والهيكل المقدس (بيت المقدس)، في هذه المنطقة.

الخروج والعودة: دخل بنو إسرائيل الذين غادروا مصر تحت قيادة النبي موسى (موسى) أرض كنعان التي هي جزء من هذه المنطقة. أسسوا فيما بعد ممالكهم هنا.

٣. الفترة الإسلامية:

الفتح الإسلامي: في القرن السابع الميلادي، تم فتح المنطقة من قبل المسلمين وأصبحت جزءًا من مختلف الخلافة الإسلامية. أصبحت فلسطين مهمة للمسلمين بسبب الأماكن المقدسة مثل المسجد الأقصى في القدس.

استمرار ملكية المسلمين لها: ظلت المنطقة تحت حكم المسلمين حتى فترة الإمبراطورية العثمانية التي استمرت حتى الحرب العالمية الأولى.

٤. الفترة الحديثة:

الانتداب البريطاني: بعد الحرب العالمية الأولى، أصبحت الأراضي الفلسطينية تحت الانتداب البريطاني. خلال هذه الفترة، بدأت التوترات بين المجتمعين اليهودي والعربي بالتصاعد. وعد بلفور: في عام ١٩١٧، أيدت الحكومة البريطانية في وعد بلفور إنشاء "وطن قومي للشعب اليهودي" في فلسطين.

٥. إنشاء إسرائيل:

قرار الأمم المتحدة: في عام ١٩٤٧، اقترحت الأمم المتحدة خطة لتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية. رفضت الدول العربية هذه الخطة.

الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨: بعد إعلان إسرائيل استقلالها عام ١٩٤٨، اندلعت حرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة. تمكنت إسرائيل من توسيع أراضيها خارج الحدود التي اقترحتها الأمم المتحدة.

أسباب سيطرة إسرائيل على فلسطين اليوم

١. التاريخ والهوية: تدعي إسرائيل أن الأراضي الفلسطينية هي جزء من أراضي أجدادهم التي لها أهمية تاريخية ودينية لليهود. وتقع العديد من الأماكن المقدسة اليهودية في هذه المنطقة.

٢. الأمن: ترى إسرائيل أيضًا أن السيطرة على هذه الأراضي ضرورة استراتيجية للأمن القومي، نظرًا لتاريخ الصراع والتهديدات من الجماعات المسلحة.

٣. السكان اليهود: منذ القرن التاسع عشر، كانت هناك هجرة كثيفة لليهود إلى فلسطين، خاصة بعد المحرقة النازية في الحرب العالمية الثانية. ويشعر الكثير من اليهود أن لهم الحق في العودة والعيش في أرض أجدادهم.

ب الدراسات السابقة

بناء على البحث الذي قام به الباحث سواء عبر الإنترنت أو من خلال دراسة المراجع المباشرة ومن

خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت، وجد البحث بعض الأبحاث المتعلقة بعنوان البحث وهي

كماالتالي :

١. بحث مُجد مفتاح علمي : مفهوم الدين في القرآن (دراسة تحليلية تشارلز ساندرز

بيرس)، مجلة علمية البيان علم القرآن و تفسير ٤.١ يونيو، ٢٠١٩^{٢٥}

٢. بحث شيفا حسناسلسييلة : قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية السيميائية

رولند بارت) شعبة علم القرآن و تفسير كلية أصول الدين والفكر الجامعة

الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكرتا، ٢٠٢٠^{٢٦}

٣. بحث ديوي أبريليا نينغروم بعنوان: سيميائية عدو بين البشر في القرآن: بمنظور

تشارلز ساندرز بيرس، رسالة، جامعة شارييف هداياة الله الإسلامية الحكومية

جاكرتا ٢٠١٨.٢٧^{٢٧}

وبناء على نتائج البحث الثلاثة التي توصل إليها الباحثون يمكن استنتاج أن عنوان هذا

البحث لا يزال يستحق البحث لأن هناك اختلافات جوهرية ولم تتم دراستها من قبل باحثين

سابقين. لأن الدراسة الأولى تركز على مفهوم الدين في القرآن بنظرية تشارلز ساندرز بيرس، و الثانية

تستخدم نظرية رولان بارت في قصة مريم في القرآن والثالثة السيميائية عدو بين البشر في القرآن:

بمنظور تشارلز ساندرز بيرس حين أن البحث الذي أجراه هذا الباحث يدور حول قصة مريم في

القرآن باستخدام تشارلز ساندرز بيرس.

²⁵Moehammad Miftahul Ilmi, *Konsep Al-Din Dalam Al-Qur'an (Telaah Semiosis Perspektif Charles Sanders Pierce)*, (Al-Bayan : Studi Alqur,An Dan Tafsir, Vol. 4, No.1, 2019.

²⁶Syifa Hasna Salsabila, *Kisah Maryam Dalam Al-Qur'an (Pendekatan Semiotika Roland Bartes)*, Skripsi, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2020).

²⁷Dewi Aprilia Nigrum, *Semiotika Aduww Dalam Al-Quran: Perspektif Charles Sanders Pierce*, Skripsi, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018).

المبحث الأول، يهدف مفهوم الدين، إلى إيجاد إشارات ورموز كلمة الدين الواردة في عدة آيات من القرآن الكريم استناداً بنظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائي القائم على الانقسام الثلاثي بين الإشارة والموجودة والتأويل الإشارة. وفي المبحث الثاني عن قصة مريم مع نظرية رونالد بهارتس في الدلالة في تحديد العلامات الواردة في قصة مريم والوقوف على صورة مريم التي يريد القرآن إيصالها. وفي المبحوث الثالثة حول مفهوم الإنسان البالغ يهدف إلى استكشاف ومعرفة رأي القرآن الكريم في كلمة بالغ باستخدام بنظرية تشارلز ساندرز بيرس.

و بينما يتناول هذا البحث المعنى الضمني الذي تحويه قصة مريم باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس. ولذلك فإن هذا البحث لا يزال له الحق في البحث لأنه يوجد به اختلافات جوهرية عن البحوث السابقة.

الباب الثالث

منهج البحث

أ نوع البحث ومدخله

في هذه البحث الباحثة تستخدم البحث الكيفي (*qualitative research*). اما نوع البحث إلى نوعين وهما البحث الكيفي و البحث الكمي.²⁸ بمنهج الوصف لأن كان الموضوع في هذه البحث وهي قصة مريم في القرآن الكريم بنظرية تشارلز في السميائية. حيث النظرية تعريف بصطلاح المعنى المثلث وهي الممثل, الموجودة، و التأويل الإشارة. كل واحد من الثلاثة من ثلاثة مستويات.

ب مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذه المنهج الوصف الذي تجمعها الباحثة, قسمان:

1. البيانات الأساسية: من القرآن الكريم في سورة ال عمران وسورة الأنبياء وسورة التحريم وسورة مريم. تفسير القرطوبي و تفسير المصباح و تفسير الوخير.
2. البيانات الثناوية: معجم السميائية، كتاب اسس السميائية، ثم مجلة، الرسالة، ونتائج البحث باحث عن السميائية والقصص في القرآن الكريم.

²⁸Izuddin Dan Acep, *Metode Penelitian Bahasa Arab*, (Cet.1: Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018, h. 49.

ج طريقة جمع البيانات

اما الطريقة التي يستخدمها في البحث وهي الوثائق، وهي أن يبحث الباحثة عن مواقع الآيات في سورة ال عمران و سورة الأنبياء و سورة التحريم و سورة مريم التي فيها يشتمل على اليسمائية. ثم يبحث الباحثة عن اليسمائية بنظرية تشارلز ساندرز بيرس

د طريقة تحليل البيانات

من المعروف أن البحث هو البحث الكيف. فطريق تحليل البيانات في البحث باستخدام طريقة التحليلي التفاعلي من ميليس وحويرمان (*Miles Dan Hubrman*) في ثلاثة أنواع أساسية كمايلي:

(١) تخفيض البيانات، في هذه البحث يختار الباحثة البيانات بجمع الآيات القرآن المتعلقة بقصة مريم، في سورة ال عمران و سورة مريم. ثم يتم إجراء التحليل بشكل منهجي.

(٢) عرض البيانات، من الآيات القرآن عن الموجودة ثم شرحها ومناقشتها وربطها بالآيات القرآنية الواردة في سورة ال عمران و سورة مريم، والتي علاقة بالنظرية اليسمائية.

(٣) استخراج النتائج، هي طريقة لإنتاج الخلاصة لهذا الموضوع بناءً على المشكلتين. وفي هذه المرحلة فحصت الباحثة البيانات السابقة للتأكد من صحة البيانات والتوصل إلى

استنتاج المشكلتين^{٢٩}

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta, 2013), h. 246-252.

هـ ادوات البحث

الأداة في هذا البحث هو الباحثة، لأنه هو المسئول عن جمع البيانات وتحليلها وتقديمها نتيجة

لهذا البحث

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ تسلسل الزمان في قصة مريم في القرآن الكريم

وتركز قصة مريم الواردة في القرآن في هذا البحث تتكون من أربعة سور، وهي سورة آل عمران، وسورة الأنبياء وسورة التحريم، وسورة مريم، عندما رغبت أم مريم طفلاً حتى ولد النبي عيسى. نذر أم مريم

١. نذارت والدة مريم (سورة آل عمران: ٣٥)

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ^{٣٠}

بدأ الأمر عندما رأت والدتها طائرًا يطعم طفلها، فنشأت لديها الرغبة في إنجاب طفل، فأقسمت أنها إذا حملت فيما بعد سيصبح طفلها خادمًا يخدم في بيت المقدس.^{٣١} والحقيقة هي أن هانا كانت تحلم وتتخيل منذ فترة طويلة أن تنجب طفلاً كل يوم وليلة. ومع ذلك، فهي لم تذكر ذلك علانية. حتى ذات يوم، كانت تجلس في حديقة منزلها، تحت إحدى أشجار الزيتون، وكانت الشمس على وشك الغروب. سقطت زيتونة وأصابت قدمها، فأدارت وجهها إلى أعلى الغصن فرأت طائرًا أمام عشاها يغرز منقاره المليء بالطعام في منقار صغاره. في كل مرة يحصل فيها الفرخ

^{٣٠} آل عمران: ٣٥.

^{٣١} محمد متولى الشعراوي، مريم والمسيح القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ص ١١٠.

على الطعام من فم أمه، تبدو هانا سعيدة جداً ويمكن رؤيتها وهي تهز جسدها يمينا ويساراً في حالة من الإثارة.^{٣٢} قال محمد إسحق إن أم مريم كانت عاقراً.^{٣٣}

قامت هانا بمحاولات مختلفة لإنجاب ذرية. إلا أن كل هذه الجهود لم تكن مثمرة. حتى تحول شعرها إلى اللون الأبيض ووصلت إلى سن اليأس. دورتها لم تأتي مرة أخرى. الأمل في الحمل أصبح أقل حجماً. لقد تحطم الأمل في القدرة على حمل طفل. آل عمران هم أهل طاعة الله سبحانه وتعالى، وهم أعظم آل الله سبحانه وتعالى في قومه. أحدهما يتجلى في اسمه الذي خلده الله في القرآن، أي في سورة علي عمران. وكان عمران رجلاً صالحاً من بني إسرائيل يومئذ. وكذلك زوجته حنة، وهي امرأة تقيّة شديدة الطاعة لعبادة الله سبحانه وتعالى. إنهم خدم يكرسون أنفسهم دائماً بإخلاص في بيت المقدس بفلسطين. كما استجاب الله تعالى طلب هناة بعد أن تأكدت هناة من أنها حامل فعلاً فدعت الله تعالى أن يتقبل الله تعالى الطفل الذي تحمله محرراً من كل أغلال الدنيا وأغلالها، كما أنها نقلت خبر حملها إلى عمران. فاستغرب عمران قليلاً لأنه ضحى بجنينها الذي كان لا يزال في بطنها لله تعالى وهو لا يدري إن كان الذي في بطنها بنتاً أم ولداً. في حين أن البنين فقط يمكن التضحية بهم لله.^{٣٤}

³²Abdurrahman Umairah, *Rijal wa nisa' anzala Allahu fihim qur'an* (Wanita- wanita dalam al-Qur'an), Terj. Imam Awaluddin, (Jakarta: Pustaka al-Kautsar, 2009), h. 274.

³³ابن كثير، قصص الأنبياء، ص. ١٥٥.

³⁴Sibel Eraslan, *Maryam Bunda Suci Sang Nabi*, (Cet.1:Kaysa Media, 2014), h. 107.

٢. والدت أم مريم (سورة آل عمران: ٣٦)

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^{٣٥}

لأنها فرحت كثيراً وعندما علمت بحملها أقسمت أمام الله أن طفلها (إذا كان ولدًا) سيكون محرماً، أي أنه سيتحرر من كل ما يلزمه على عبادة الله وعبادته في بيت المقدس.^{٣٦} ولكن عندما كانت مريم في الرحم مات عمران وكانت حنة حاملاً وعلى وشك الوضع.

بعد أن وضعت حنة مولودها وعلمت أنها أنثى، أصيبت بخيبة أمل كبيرة وصَلَّتْ إلى الله أن يحفظ مريم وطفلها من الشيطان. كما أطلقت على طفلها اسم مريم. بعد أسبوع واحد من الولادة أخذت حنة مريم وسلمتها إلى بيت المقدس. وأعطت حنة مريم لبيت المقدس لقد أوفت بعهدتها بأن تجعل ابنتها الوحيدة خادمة لله سبحانه وتعالى في بيت المقدس. الابنة الوحيدة التي ولدت عندما كبرت لم تتأخر عن مرافقة شيخوختها فقط. الابنة الوحيدة التي ولدت بعد رحيل زوجها لم تكن محمية ومحبوبة فحسب. الابنة الوحيدة التي ولدت بعد رحيل زوجها لم تحملها بين ذراعيها فقط لتحميها وتعني بها، لأن الله سبحانه وتعالى بالتأكيد يجب ابنته أكثر لأنه وفقاً للتقاليد الدينية التي انتقلت إلى بني إسرائيل، فإن المسؤولين عن المسجد رجال وليس نساء، فلما ولدت زوجة عمران خابت وقالت: يا إلهي، أنا ما أنا، ولدت امرأة فلا أستطيع أن أغيرها إلى امرأة. مثل المحرّر.

^{٣٥} آل عمران: ٣٦

^{٣٦}Nabila Annisa, *Prinsip-Prinsip Bimbingan Keluarga Dalam Kisah Keluarga Imran (Studi Terhadap Pemikiran M. Quraish Shihab Dalam Tafsir Al-Misbah)*, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh 2024, h. 42.

٣. تكفل مريم (سورة آل عمران: ٤٤ و سورة آل عمران: ٣٧)

وفي الوقت الذي أسلمت فيه مريم في المعبد كان هناك أربعة آلاف طفل مثلها. تم تسليمهم جميعاً للخدمة في سبيل الله جميعهم ذكور بعد أن بدأوا في الكلام تم تسليمهم ليشملهم التعليم في المسجد بخلاف مريم بالإضافة إلى كونها امرأة فهي لا تزال طفلة ولدت للتو ووالداها قد رحلا وهي بحاجة إلى وصي يرعاها قبل أن تبدأ الدروس والتعليم في المسجد، هناك عندما تم تسليم مريم في معبد مقدس كان هناك بالفعل أربعة آلاف طفل مثلها. تم تسليمهم جميعاً للخدمة في سبيل الله جميعاً بعد أن بدأوا في الكلام تم تسليمهم ليشملهم التعليم في المسجد بخلاف مريم بخلاف النساء فقد كانت لا تزال طفلة لم تولد بعد وقد ولدتها أمها ووالداها قد رحلا للتو وكانت تحتاج إلى وصي يرعاها قبل أن تبدأ الدروس والتعليم في المسجد.^{٣٧}

في ذلك الوقت أراد النبي زكريا عليه السلام أن يكون وصياً على مريم لأنه كان يعتقد أنه هو الأحق برعاية مريم لأنه كان متزوجاً من آسية خالة مريم، ولكن عندما أراد أن يربي مريم منعه أحد المعلمين لأنه كان يريد أن يكون وصياً على مريم، لأن هناك الكثير من المعلمين في بيت المقدس كانوا يريدون أن يكونوا أوصياء على مريم، حتى أن بعض الناس الذين كانوا يعارضون عمران وهو حي كانوا يتقاتلون فيما بينهم ليكونوا أوصياء على مريم. كما أجروا قرعة في نهر الأردن(yordan).

³⁷Sibel Eraslan, *Maryam Bunda Suci Sang Nabi*, h. 132.

يقول المفسرون: إن كل واحد منهم ألقى كل واحد منهم قلماً عرفوا صاحبه. ثم أخذوا الأقلام فوضعوها في مكان، ثم أرسلوا غلاماً صغيراً لم يبلغ الحلم ليأخذ قلماً منها. وكان قلم زكريا. وطلبوا قرعة أخرى. ثم ألقوا جميع الأقلام في النهر، فمن جرفه قلمه عكس التيار، كان هو الفائز. فأجروا القرعة، وكان قلم زكريا هو الذي انجرف ضد التيار، بينما انجرفت الأقلام الأخرى مع الماء. وطلبوا من زكريا مرة أخرى إجراء القرعة مرة أخرى. فأبهما كانت الرسالة التي انجرفت مع التيار بينما انجرف القلم الآخر عكس التيار، فقد فاز. أجروا القرعة، وكان زكريا هو الفائز أيضاً.^{٣٨}

ويذكر بعض المفسرين أنه بعد إطلاق هناء أحضروا مريم وسلموها إلى المصلين في معبد المعبد. وسارع المصلون إلى الاعتناء بها. في الوقت الذي كان فيه زكريا نبيهم، أراد زكريا أيضاً أن يعتني بمريم لأنه كان يعتقد أنه الأحق بالاعتناء بمريم. وأخيراً أجروا قرعة على من هو الأحق برعاية مريم في ذلك الوقت. كما قال الله تعالى "ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ".^{٣٩}

عندما كانت مريم في السابعة عشرة من عمرها، ضربت مدينة القدس المجاعة والطاعون. كانت هناك هجرة جماعية وموت جماعي. والواقع أن هذه الحالة جعلت من الصعب على زكريا أن يجد عمالاً. في الواقع، كان بحاجة ماسة إليها بسبب تقدمه في السن. لم يهطل المطر أبداً. جف الغطاء النباتي. كما اضمحلت أوراق أشجار الزيتون. وذات يوم، عندما زار زكريا مريم في الحراب فوجئ بصينية من الفاكهة لا تزال مغطاة بقطعة قماش بيضاء. فسأل النبي زكريا على الفور

^{٣٨} أبو الفداء إسماعيل بن كثير، *تخصص الأنبياء*، (الطبعة الثالث: جميع الحقوق محفوظة للمحقق، ١٩٨٨)، ص ٦٤٧-٦٤٨.

^{٣٩} آل عمران: ٤٤.

عن مصدر هذه الفاكهة. ولم يكن هذا النوع مما يمكن الحصول عليه أو إهداؤه من الناس حول المسجد.^{٤٠}

في ظروف القحط والمجاعة في ذلك الوقت، لم يكن معظم الناس في ذلك الوقت قادرين على الأكل إلا بزيتونة وخبز يابس. فسأل النبي زكريا: "قَالَ يُزْرِمُ أُنَى لِكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ".

وازدادت دهشة النبي زكريا عندما رأى فاكهة الشتاء هناك. في الواقع، كانت في الصينية فواكه لم يعرف أسماءها من قبل. كانت الرائحة عطرة جداً، زاهية الألوان، طازجة طازجة، وبالفعل، كانت مريم في سنها الصغيرة جداً في ذلك الوقت، قد نطقت بالحكمة لزكريا المسن.^{٤١}

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يُزْرِمُ أُنَى لِكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ^{٤٢}

٤. مريم امرأة الكريمة (سورة آل عمران: ٤٣-٤٤ وسورة التحريم: ١٢)

مريم امرأة مقدسة هداها الله سبحانه وتعالى عن طريق النبي زكريا. إنها امرأة الله سبحانه وتعالى المختارة من بين النساء الذين ذكرهم القرآن. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الآية ٤٢. أثناء وجود مريم في رعاية النبي زكريا، نادراً ما خرجت، بل يمكن القول إنها لم تخرج أبداً.

⁴⁰Sibel Eraslan *Maryam Bunda Suci Sang Nabi*, (cet.1: Kaysa Media, 2014), h.190-191.

^{٤١}أبو الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ص ٦٤٩.

^{٤٢}آل عمران: ٣٧.

كل ما فعلته هو العبادة والشكر والسجود والصلاة والاستغفار. وكانت تخرج من حين لآخر، ولكن فقط لترى عظمة خليقة الله.

بِمَرْيَمَ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾

وهكذا قامت مريم بكل ذلك بأمر الله سبحانه وتعالى، وهو دوام الطاعة والسجود والركوع مع المصلين من بني إسرائيل الذين كانوا يعبدون في بيت المقدس أيضاً. بهذا الأمر، أدركت مريم أنه لا يوجد شيء أكثر سعادة به من عبادة الله سبحانه وتعالى. ومنذ أن تلقت أمراً مباشراً من الله سبحانه وتعالى، وحظيت بمعاملة خاصة، أصبحت أكثر عبادة، حتى زاد حبها لله سبحانه وتعالى.

ومن ناحية أخرى، أصبح النبي زكريا أيضاً مولعاً بشكل متزايد بمريم. وعند زيارة مريم في الحراب لم يستطع وجهه أن يخفي فرحته وسعادته. وكان النبي زكريا يتعجب دائماً وهو يحمده الله سبحانه وتعالى، لأنه اختاره الله سبحانه وتعالى لرعاية المرأة المختارة.

لقد خلق الله سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام من امرأة دون أن يمر بعملية الزواج من رجل. وكمال ذلك كله يدل على كمال قدراته وجلال قدرته. لا إله إلا الله سبحانه وتعالى. ومرة الأيام، وكانت مريم حامل بطفلها. واختلف العلماء في مدة حمل مريم. ثم وضعت نفسها مع رحمها إلى مكان بعيد. وذلك لأن مريم عندما كانت حاملاً، تعرضت لتغيرات جسدية، حيث أصبحت بطنها تكبر، وأدركت أن الكثير من الناس كانوا يتساءلون عنها ويتحدثون عنها.

وكذلك بني إسرائيل، عندما سمعوا أخبار صدق مريم ونشاطها اليومي، فرحوا وسعدوا، لأنه تبين أن آل عمران كانت حقاً عائلة تطيع الله سبحانه وتعالى. إلا أن القليل منهم فقط كان يعرف تخصص مريم، باستثناء المصلين المجتهدين إلى المسجد. النبي زكريا تعمد عدم إخبار الكثير عن حالة مريم. لقد كان قلقاً من حدوث شيء غير مرغوب فيه إذا علم الكثير من الناس به.

٥. حملت مريم (سورة التحريم: ٢١ الأنبياء: ٩١)

لقد أثبت العلم أن سبب الحمل هو التقاء بويضة المرأة بحيوان منوي من الرجل. يتم اللقاء في العلاقات الزوجية. لكن موقف مريم ينفي ذلك. ومسألة الحمل هي من شأن الله سبحانه وتعالى. ليس فقط التقاء نوعين مختلفين من الخلايا.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (٩١) ٤٤

وحملت مريم بإذن الله. هذه القصة هي قصة حقيقية. وفضل مريم عن غيرها من النساء أنها حملت وولدت ولدا دون تدخل من أحد، ولكن نفخ فيها الروح مباشرة من الله سبحانه وتعالى في بطنها عن طريق الملك جبريل. أرسله الله سبحانه وتعالى إلى مريم في صورة إنسان. فأمره الله تعالى أن ينفخ الروح في كم مريم، فنزلت النفخة فدخلت في فرجها، ومن هناك حدث حمل النبي عيسى. وقد أثبت الله سبحانه وتعالى أحكامه القدرية والشرعية

سورة مريم: ١٦-٢٢

وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَعَمَّ بِمَسْنِينِي بَشَرٌ وَمَا أَكُّ بَعِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلَنَجْعَلَنَّهُ ۗ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٥٨﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ ۗ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٥٩﴾

لقد خلق الله سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام من امرأة دون أن يمر بعملية الزواج من رجل. وكمال ذلك كله يدل على كمال قدراته وجلال قدرته. لا إله إلا الله سبحانه وتعالى. ومرت الأيام، وكانت مريم حامل بطفلها. واختلف العلماء في مدة حمل مريم. ثم وضعت نفسها مع بطنها إلى مكان بعيد. وذلك لأن مريم عندما كانت حاملاً، تعرضت لتغيرات جسدية، حيث أصبحت بطنها تكبر، وأدركت أن الكثير من الناس كانوا يتساءلون عنها ويتحدثون عنها.

وأول من عرف علامات حمل مريم عابد من بني إسرائيل اسمه يوسف بن يعقوب النجار ابن عم مريم. وكانت دهشة يوسف معقولة جداً، لأنه طوال هذا الوقت كان يعلم أن مريم امرأة طاهرة، قوية في العبادة، وتبين أن مريم يمكن أن تحمل وهي لم تتزوج قط. وجاء يوسف ذات يوم إلى مريم فقال: يا مريم هل هناك نبات ينبت بلا بذر؟ فأجابت مريم: نعم، هناك. فمن خلق أول نبات؟ فقال يوسف: فهل يمكن أن يولد ولد بغير زوج؟ فقالت مريم: نعم يوجد. إن الله خلق آدم عليه السلام دون أن يلتقي الرجل والمرأة». فقال يوسف: فأخبرني بما حدث لك؟ ٥٨ قالت مريم: إن الله بشرني بولد من بطني بكلمة منه اسمه عيسى.

٦. تحمل مريم في شجرة النخل (سورة مريم: ٢٣-٢٤)

فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا^{٤٦}

فأضطرها ألم الولادة إلى أصل نخلة، قالت: يا ويه كان خيراً لي أن أموت. أدركت مريم أنها ستختبر وتختبر مع الطفل الذي ولدته. لن يستجيب لها الناس كما ينبغي. لن يصدقوا الأخبار التي سلمتها. بينما كانوا يعرفونها من قبل على أنها امرأة متدينة ومجتهدة في العبادة. ويهتمونها بالتحول إلى عاهرة وزانية.

وقالت مريم: يا ويه، كان من الأفضل لي أن أموت قبل هذا. يعني قبل هذا الوضع. وقوله: "وصرت شيئاً ونسيت" أي لم أخلق ولم أصير شيئاً.^{٤٧} قاله ابن عباس رضي الله عنه ٦٣ وقال قتادة: «فصرت شيئاً يسيراً منسياً» أي شيئاً لا يعرف، ولا يذكر، ولا يعرفه أحد. ٦٤ سوى قدوة مريم لقد أعطانا الله سبحانه وتعالى مثلاً لكيفية العمل الطبيعي. بالمقارنة مع اليوم، تضطر الأمهات اللاتي يرغبن في الولادة إلى الاستلقاء على الإجهاد. وتبين أن اتكاء مريم على قاعدة النخلة يدل على كثير من أفضل الأمور في عملية المخاض. أما الظهر الذي يركز على قاعدة النخلة فسوف يستمر في الضغط بشكل غير مباشر على نقاط الأعصاب في العمود الفقري. يساعد السطح الخشن لشجرة النخيل على تدليك منطقة الظهر. الظهر الذي يتم تدليكه يوفر فوائد أثناء المخاض.

^{٤٦} مريم: ٢٣

^{٤٧} Kementrian Agama RI, *Tafsir Ringkas Al-Qur'an Al-Karim*, h.17.

في حالة المخاض غير المتقدم، يُنصح الزوج بتدليك نقاط الاستلقاء لأن هذه هي تجمعات الأعصاب التي تحفز هرمون الأوكسيتوسين. يساعد هذا الهرمون في عملية فتح عنق الرحم أثناء المخاض. بالإضافة إلى ذلك، تساعد وضعية الاستلقاء أيضاً على تراجع رأس الجنين للوصول إلى قاع الحوض. تعمل قوة الجاذبية بشكل كبير عندما تكون وضعية الأم مائلة أو نصف جالسة. ستساعد هذه القوة رأس الطفل على السقوط وفقاً لقوانين الطبيعة. الرأس باعتباره الجزء الأكبر والأثقل من الجنين سوف يتبع اتجاه الجاذبية وينزل إلى قاع الحوض فننادبها من تحتها ألا تخزني قد جعل رُبك تحتك سرّاً.^{٤٨}

بالإضافة إلى ذلك فإن التمر مفيد جداً للأمهات والأطفال في فترة ما بعد الولادة لأنه ينشط حركة الرحم خلال مرحلة الرضاعة بعد الولادة. ٦٧. التمر مهم لتكوين حليب الثدي وتعويض العناصر المفقودة للام بسبب الولادة. وذلك لوجود الحديد، والكالسيوم، وفيتامين أ. وجميع المواد المذكورة مهمة جداً لنمو الطفل. تكوين خلايا الدم، ونخاع العظام. “ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَلِّطْ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا ”

وهذا حزن مريم بمجيء رئيس الملائكة جبرائيل الذي عزاها وشجع روحها وبشرها وأعطاه القوة عندما كانت مريم على وشك أن تفقد كل رجاء، فتح جبريل طريقها. رافق جبريل مريم أثناء ولادتها. أصبح جبرائيل مساعداً ومشجعاً حتى ولد الطفل عيسى بأمان. لقد قام جبريل بواجباته بتوجيه وإشراف الله سبحانه وتعالى.

فنادى جبريل من مكان منخفض. ويوضح كيف يجب أن تكون القابلة قريبة من الأم المخاض وفي كثير من الأحيان في وضعية أقل من جسدها. ويوضح أيضاً كيف تقوم القابلة بتوجيه الأم أثناء المخاض باستخدام صوت لطيف بنبرة صوت منخفضة لأن التوجيه اللطيف سيقبله القلب بسهولة أكبر.

كما أنه يساعد الأم على تحقيق الاسترخاء حتى تتمكن من الاستمتاع بجميع النكهات. ٦٩. وبالفعل تمكنت مريم من الدخول في المخاض بمفردها دون أحد، حتى بدون جبرائيل. ولم يمس جبريل مريم، بل كان بينهما مسافة. جبريل لم يتكلم إلا ولم يتحرك إلا أن يتكلم. لقد ساعد وصول غابرييل حقاً في جعل عمل مريم أكثر أهمية. وكان هناك من يذكره ويعلمه ويشجعه. الكلمات تعمل بشكل أسرع من أي إجراء. سوف يرحب الدماغ بسرعة بمحفزات الكلمات ويعالجها بعد ثواني فائقة. أثناء الولادة، تكون كلمات الشخص الموثوق به في الواقع رقيقاً ومساعداً في المخاض. وقد مثل ذلك جبريل في عمل مريم

٧. رجعت مريم مع عيس عليه السلام (سورة مريم ٢٦-٤٠)

فَكُلِّمِي وَاشْرِي وَفَرِّي عَيْنًا ۖ إِنَّمَا تَرَينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۗ فَقُولِي لِي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۚ ٢٦ فَآتَتْ بِهِ ۖ فَأَمَّا تَحْمِلُهُ ۗ ۖ قَالُوا يُمَرِّمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۚ ٢٧ يَا حَتَّ هُرُوءَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۚ ٢٨ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۚ ٢٩ قَالَ

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۖ إِنِّي كُنْتُ نَبِيًّا ۗ ﴿٣٠﴾

وقبل أن تنتهي فترة النفاس، أعادت مريم عيسى عليه السلام إلى قومها. يقول الله سبحانه وتعالى: بدأت مريم تلتقي بإخوتها وأهلها، وكانوا أهلاً صالحين. فلما رأوا مريم تحمل طفلاً بكوا وحزنوا. قالوا يا مريم لقد فعلت شيئاً سيئاً جداً. وتوالت الأسئلة المتنوعة على مريم، من أين جاء هذا الطفل؟ فقالت مريم هل أخبرت المعجزة بهذا الأمر؟ لا، أشارت مريم إلى الطفل لأنه كان الشاهد الوحيد على طهارة مريم وحرمتها وحقيقتها إيماناً. وبقدرة الله سبحانه وتعالى استطاع الطفل أن يتكلم. لقد جعل الله سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام آية للناس ورحمة من الله سبحانه وتعالى لعباده. ونشأ وهو يتعلم الكتاب والحكمة من الله سبحانه وتعالى مباشرة. ثم بعث رسولا إلى بني إسرائيل، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة مريم: ٣٠ " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۖ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ "

كان الناس صامتين على الفور. ولفوا ألسنتهم بعد أن اتهموا ونشروا العار. لقد اندهش الجميع مما قاله الطفل. حتى بعد أن قضت مريم نذرها ألا تتكلم، اجتمع الناس حولها. واندهش الجميع عندما سمعوا ما قالته مريم عن الملائكة وكل ما يتعلق بابنها عيسى عليه السلام. وعلى الفور ارتضى الناس واعتقدوا أن مريم طاهرة وغير ملوثة.

ب الإشارات ومعناها في قصة مريم على النظرية السميائية لتشارلز سنדרز بيرس

١ . اذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۗ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(سورة آل عمران: ٣٥)

تعبيرات زوجة عمران "إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا" نذرت أن تقدّم طفلها الذي لم يولد بعد لخدمة المعبد بالكامل. النذر هو مسؤولية يلقيها الإنسان بنفسه.^{٤٩} وفي سياق الكلام، كان نذر زوجة عمران هو التزامها بجعل ابنها يخدم على أكمل وجه في آل بقديس.^{٥٠} بدأ الأمر عندما رأت والدتها طائرًا يطعم طفلها، فنشأت لديها الرغبة في إنجاب طفل، فأقسمت أنها إذا حملت فيما بعد سيصبح طفلها خادمًا يخدم في بيت المقدس.^{٥١}

ولذلك فإن النذر هو تأشير (*indeks*) لأمل حنة إذا رزقت أن تنجب زوجة عمران ولد يكرم في بيت المقدس.

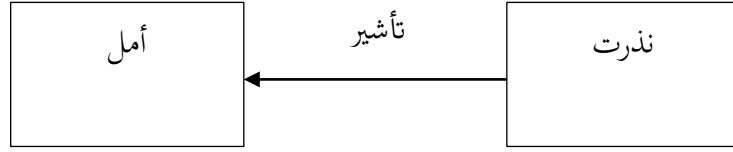
اما المعنى نذر في هذه الايات وهي فضيلة مطلوبة شرعاً ولكنها ليست مطلوبة ديناً وإنما يقوم بها الفرد نفسه تقريباً إلى الله تعالى. من حيث اللفظ . كانت زوجة عمران آمال كبيرة في إنجاب طفل أن نذرت زوجة عمران في هذه الحالة كان نذرت زوجة عمران أن تجعل طفلها الذي لم يولد بعد يخدم بيت المقدس خدمة كاملة كما كان متبعاً في تلك الأيام أن يخدم الطفل الذي نذره خادماً لبيت المقدس حتى يكبر.^{٥٢}

⁴⁹Muhammad Ibrahim Al-Hifnawi Dan Hanif Utsman, *Tafsir Al-Qurtubi*, h. 177.

⁵⁰M.Quraisy Shihab, *Tafsir Al-Misba; Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Qur'an*, h.78

^{٥١}عُجِدَ متولى الشعراوي، مريم والمسيح"القاهرة: مكتبت التراث الإسلامي، ص. ١١ .

⁵²M.Quraisy Shihab, *Tafsir Al-Misbah Pesan Dan Keserasian Al-Qur'an*, Juz. 2, (Cet. 1, Jakarta: Lentera Hati, 2002), h. 77.



٢ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (سورة آل عمران: ٣٦)

وفي التعبير "وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ" في هذه الجملة إشارة إلى أن هذه الجملة تدل على اختلاف الجنسين الذكر والأنثى، وإنما هي إشارة إلى مريم التي هيأها الله لأمر خارق للعادة حيث ولدت من غير عملية أي من غير أن يعاشرها أحد.^{٥٣} أما الممثل (*representament*) فهو من نوع الإشارة مفردة (*sinsign*) الذي يشير إلى مريم بنت عمران وأما تأويل الإشارة (*interpretant*) فهو من نوع الإشارة التصديقية (*decisign*) الذي يوضح أن الله خلق الرجال والنساء بمنزلة واحدة، وإن كانت زوجة عمران قد ولدت بنتاً فلا يعني أن منزلتها أقل من منزلة الابن، بل إن مريم أفضل وأعظم من كثير من الرجال.^{٥٤}

وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ هو من تأشير كانت زوجة عمران معبراً عن خيبة أمل زوجة عمران: "كانت زوجة عمران قلقة من عدم قدرتها على الوفاء بالنذر الذي نذرته الله بسبب التقاليد السائدة في ذلك الوقت التي كانت تحد من دور المرأة مثل التعليم المحدود، والمشاركة في الحياة الدينية

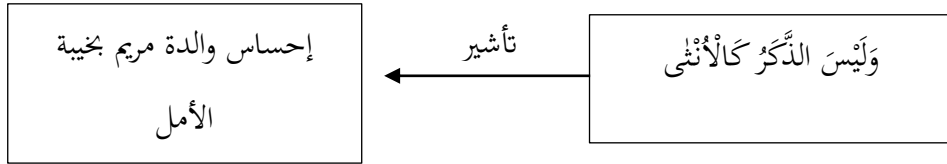
⁵³M. Quraisy Shihab, *Tafsir Al-Misbah Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Quran*, h.82.

⁵⁴M. Quraisy Shihab, *Tafsir Al-Misbah Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Quran*, h. 81.

للمعبد". ويبين الله سبحانه وتعالى أن الرجل ليس فقط له دور كبير في القيام بالعمل، بل يبين الله سبحانه وتعالى الشرف العظيم الذي منحه الله سبحانه وتعالى للمرأة. وهذا يدل على أن المرأة أيضاً يمكن أن تكون من الشخصيات المهمة في التاريخ الديني، وتنال شرفاً عظيماً لا يناله إلا الرجال.

لقد اختلف الأمر في فلسطين الآن حيث لم يعد دور المرأة مقيداً وأصبحت

المرأة حرة في اختيار طريقها.



٣ كلمة "محرر" في سورة آل عمران: ٣٥ رمز (simbol) إلى طاعة مريم.

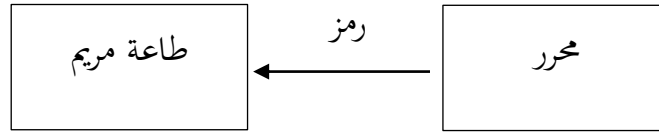
كلمة "محرر" العبد الذي يتفرغ لحياته كلها لبيت الله، كخادم المسجد الذي يقيم فيه دائماً، ويصرف كل وقته لعبادة الله سبحانه وتعالى. وهذا هو ولا يزال مسموحاً بهم في شريعتهم، وكان على أولادهم الذين خلقوا للخدمة أن يطيعوا رغبات آبائهم، ولذلك فإن المقصود بكلمة (محرر) في هذه الآية هو التحرر من عبودية الحياة جميعاً.^{٥٥}

والتمثيل هو نوع من علامات الإشارة (sinsign) المفردة لجنين زوجة عمران (مريم)

لأنه علامة شكر على إرساله إلى المعبد، والجسم "بطنون" جانيس من الأيقونة لأنه جزء من

جسم الإنسان. وأما تأويل الإشارة، فهو الإشارة البرهانية (*argument*) على أن زوجة مريم شاكرة أن ترزق بولد لأنها عاقر وعجوز ومستحيل أن تنجب ولدا.⁵⁶

وعلى هذا فالمقصود بكلمة (محرّر) في هذه الآية هو أن يكون العبد الذي نذر نفسه لخدمة بيت الله تعالى طوال حياته، يعمل خادماً في المسجد دائماً، ويقوم فيه دائماً، ويصرف كل وقته في عبادة الله سبحانه وتعالى. ولم تنزل شريعتهم تميز أن يكون العبد التقى العابد المخلص (في بيت المقدس).

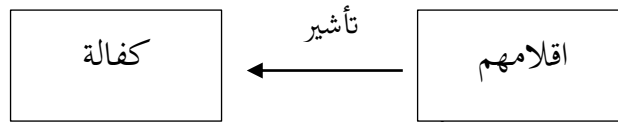


ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُتْلَىٰ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

تأتي كلمة "اقلامهم" من صيغة الجمع لكلمة "القلم"، والتي تعني في الواقع "القطع". وفي هذه الحالة يكون اقلامهم في هذه الحالة بمثابة أيقونية (*icon*) من أدوات الكتابة، التي استخدموه عند كتابة التوراة في اختيار من يتولى أمر مريم. أما من حيث الممثل (*representant*) وهي الإشارة النوعية (*qualisgn*) اقلامهم يستخدم كعلامة للتعرف على كفالة مريم. اما تأويل الإشارة (*interpretant*) وهي نوع الإشارة الخبرية (*rheme*) فعل إلقاء الأقلام كوسيلة للقرعة أو اختيار من

⁵⁶Muhammad Ibrahim al-hifnawi dan Mahmud hanif ustman, *Terjemahan Tafsir Al-Qurtubi*, juz 4. h. 178.

يرعى مريم، وتقليد أو عادة إلقاء الأفلام كوسيلة الرزقي هو هبة من الله. في قصة مريم، تحكي كيف أن النبي زكريا عليه السلام كان يدخل الطعام مباشرة في محراب مريم. وعلى هذا تكون كلمة رزقاً هي الممثل (*representament*) من نوع الإشارة المفردة (*sinsign*) وأما الموجودة (*objek*) فهو الطعام من أنواع مختلفة من الفواكه وتأويل الإشارة (*interpretant*) من نوع الإشارة الخبرية (*rheme*) أن مريم حصلت على ميزة هي نعمة من الله في صورة طعام من الله مباشرة في صورة فاكهة من أنواع الفواكه من مختلف الفصول، وهذا يدل على أن مريم قد أصبحت فعلاً أقرب البشر إلى الله تعالى وليس من السهل على البشر العاديين الحصول عليه للاختيار.

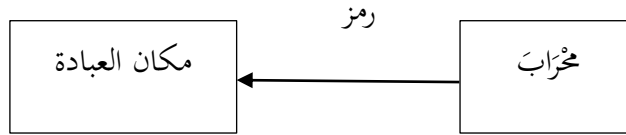


ه فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۚ قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

سورة عل عمران ٣٧ لمة الرابع

المحراب هو نوع من التمثيل الخطيء لأنه مادي أو كما يبدو في الواقع.

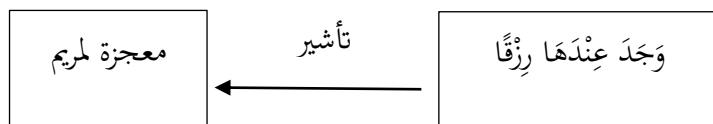
المِحْرَاب يأتي من كلمة "حرب" والتي تعني الحرب ثم تصبح مِحْرَاب والتي تعني مكان القتال. "المِحْرَاب لغوياً يعني أشرف مكان في المجلس".^{٥٧} والموجودة (*Objek*) من نوع التأشير (*Indeks*) لأنه كان سبباً في تحديد اتجاه القبلة عند المسلمين في ذلك الوقت.



﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ اتَىٰ لَكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (سورة آل عمران: ٣٧)

وفي هذه آيات في الجملة وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا يكون تأشير على معجزة لمريم الذي أعطاه الله. الرزقي هو هبة من الله. في قصة مريم، تحكي كيف أن النبي زكريا عليه السلام كان يدخل الطعام مباشرة في محراب مريم. وعلى هذا تكون كلمة رزقاً هي الممثل (*representament*) من نوع الإشارة المفردة (*sinsign*) وأما الموجودة (*objek*) فهو الرزق في صورة فاكهة وتأويل الإشارة (*interpretant*) من نوع الإشارة الخبرية (*rheme*) أن مريم حصلت على ميزة هي نعمة من الله في صورة طعام من الله مباشرة في صورة فاكهة من أنواع الفواكه من مختلف الفصول، وهذا يدل على أن مريم قد أصبحت فعلاً أقرب البشر إلى الله تعالى وليس من السهل على البشر العاديين أن يفعلوا ذلك.

⁵⁷Muhammad Ibrahim Al-Hifnawi Dan Mahmud Hanif Ustman, Terjemahan *Tafsir Al-Qurtubi*, h. 190



٣. يُرِيْمُ افْتِنِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرُّكَّعِيْنَ

الركوع هي أيقونية الصلاة، لأن الركوع داخل في إجراء الصلاة. الصلاة تأشير (symbol)

يمثل بتقوى ومن يتقوى ينفذ أوامر الله سبحانه وتعالى بتنفيذ أوامره كلها، والابتعاد عن نواهيه. لأن

مريم امرأة تركز نفسها حقًا على الإخلاص لله.

وأما الممثل (representant) فهو من نوع الإشارة النوعية (qualisgn) الركوع لأنه

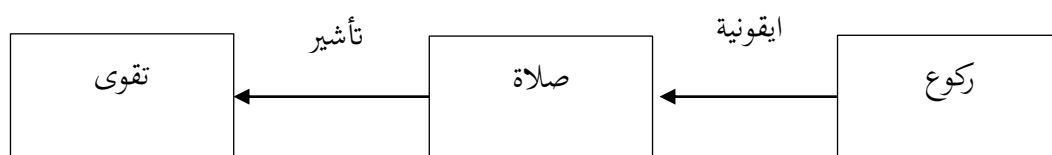
صفة العبد مما يدل على إخلاص مريم في عبادة الله تعالى وأما الممجدودة (objek) فهو العبادة وأما

التأويل الإشارة (interpretant) فهو من المقربين إلى الله يتبع جميع أوامر عمار معروف نهي منكر.

لأن مريم امرأة خبيرة في العبادة بتركيز أيامها فقط على التقرب إلى الله. سميت سورة مريم لأنها تحكي

قصة ولادة النبي عيسى معجزة بدون أب، وهذا دليل على قدرة الله لأنها ولدت من غير علاقة من

رجل.^{٥٨}



٤. وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

⁵⁸Intan rachmasari, "asbabun nuzul Maryam ayat 64: bukti ekuasaan Allah swt. Pemilik alam semesta", <https://kalam.sindonews.com/read/1273099/72/asbabun-nuzul-maryam-ayat-64-bukti-kekuasaan-allah-sw-t-pemilik-alam-semesta-1702188765> 2023, diakses pada tanggal 24, juni,2024.

فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ وَلَدًا مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ

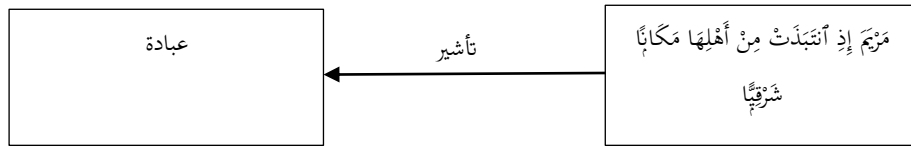
في جملة "فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا". اما الممثل (*representament*) وهي النوع الإشارة المفردة (*singsign*) في جملة فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا. و يمكن أن يكون تأويل لإشارة (*interpretant*) وهي الإشارة البرهنية (*argument*) أن الله سبحانه وتعالى أحيا الله سبحانه وتعالى مريم بروحه الدالة على المعجزة والقدرة الإلهية. ويمكن أن يكون المعنى أن مريم ولدت عيسى عليه السلام من غير رجل، وهو ما يدل على معجزة خارقة. الموجودة (*objek*) هو الشيء الذي تشير إليه الإشارة. وفي هذه الحالة، فإن الموجودة الإلهي الفعلي المتمثل في نفخ الله الروح في مريم، مما أدى إلى حملها وولادة (عيسى). ويمكن أن يشير أيضًا إلى المعنى الأوسع لقدرة الله وإرادته في خلق الحياة. كانت مريم امرأة كريمة في نظر الله، وقد أنجبت طفلاً دون أن يكون لها زوج حتى بإذن الله تعالى، وقد جعلها شخصها الكريم مكرمة عند الله تعالى.

ولذلك فإن معنى عبارة "فَنَفَخْنَا فِي بَطْنِهَا رُوحًا مِنْ عِنْدِنَا" هو أن مريم اصطفاها الله وكرمها بطريقة خاصة. وكان نفخ روح نبي من الأنبياء، وهو عيسى، معجزة من الله لمريم، وإظهاراً لقدرته تعالى.

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾

في الجملة " مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا" وهي الممثل (*representament*) من نوع الإشارة العرفية (*legisgn*) بسبب ما فعلته مريم من التباعد عن العبادة طلباً للسلامة في العبادة كما كانت العادة في ذلك الوقت. و الموجودة وهي التأشير وتأويل الإشارة (*interpretant*) وهي

الإشارة الخبرية (*rheme*) وتصرف مريم عليه السلام في الابتعاد عن التفرغ للعبادة كما هو متعارف عليه في ذلك الوقت أن العرف والعادات الاجتماعية في ذلك الوقت أن ينصرف الإنسان إلى التفرغ للعبادة أو إلى حدث مهم كما حدث لمريم وهو بداية حدث خارق للعادة وهو معجزة ولادة النبي عيسى عليه السلام.



. قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَعِيًّا

في عبارة وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ هي أيقونية (*Ikon*) الجماع وهذا يدل على أن مريم لم تكن زانية تلد من غير زوج ولا جماع.^{٥٩} وما كانت تملأ أيامها إلا لخدمة الله تعالى، وكانت تسكن في بيت المقدس في محراب من محاريب النبي زكريا، وكانت امرأة عذراء صانت عرضها ولم يمسه أحد.

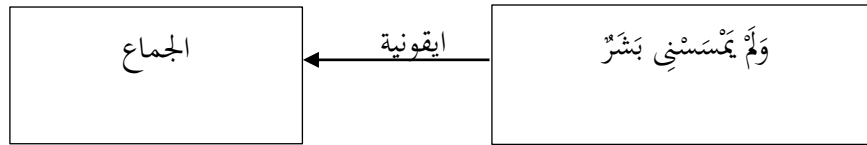
أما التمثيل (*representant*) فهو المس، وأما الموجودة (*objek*) هي أيقونية (*Ikon*) الجماع، والتأويل لإشارة (*interpretant*) أن مريم امرأة الكريمة حافظة لشرفها لا يمسه أحد. وفي هذا دليل على أن مريم امرأة طاهرة حافظة للشرف لا تمتلئ أيامها إلا بخدمة الله بالتححرر من كل أشغال الدنيا

^{٥٩} خطيب بغدادي، تاريخ الأنبياء. ط. ١. بيروت-لبنان: دارالكتاب العلمية، ٢٠٠٤.

الطب، يحدث الإخصاب عندما يقوم الحيوان المنوي من الرجل بتلقيح بويضة المرأة. يمكن شرح هذه العملية كالتالي:

١. الإباضة (*ovulasi*): تُطلق البويضة من المبيض وتدخل إلى قناة فالوب.
٢. القذف (*ejakulasi*): يُطلق الحيوان المنوي في المهبل خلال الجماع.
٣. انتقال الحيوان المنوي: يسبح الحيوان المنوي عبر عنق الرحم والرحم وصولاً إلى قناة فالوب.
٤. الإخصاب (*pembuahan*): يحاول الحيوان المنوي الوصول إلى البويضة واختراق جدارها. إذا نجح أحد الحيوانات المنوية في ذلك، يحدث الإخصاب ويتشكل الزيجوت.
٥. الانغراس (*implantasi*): يتحرك الزيجوت نحو الرحم ويلتصق بجداره، ويبدأ في التطور إلى جنين.

هذه العملية هي بداية الحمل^{٦٠}.



﴿٦١﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (سورة مريم)

قالت مريم " يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا" عن رغبتها في الموت أولاً برموز وهو ما يظهر اليأسه

أما الممثل (*re-resentment*) بهذه الكلمة فيأتي من نوع الإشارة النوعية (*qualisign*) لأنه

مبني على حالة مريم في حالة ضعف ومرض بسبب إرادة الولادة لشعورها بألم شديد حتى شعر

⁶⁰Proses pembuahan dan perkembangan janin selama masa kehamilan, <https://www.siloamhospitals.com/informasi-siloam/artikel/mengenal-proses-kehamilan>, diakses pada 17 Juli 2024.

باليأس. وعلى هذا يكون التأويل الإشارة (interpretant) من نوع الإشارة التصديقية (decisgn) على أن مريم في حالة ضعفها في الولادة تشعر بآلام جسدية ومعنوية شديدة من الألم الجسدي والعاطفي الشديد، ومن الخوف والحجل من رد فعل المجتمع على ولادتها العجيبة وغير المعتادة.

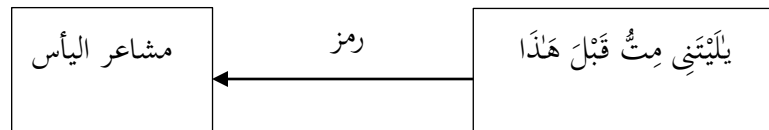
أما المعنى كلمة (مِتُّ) في قصة مريم الثلاثة، وهي

١. المعنى السياقي: إن تفسير كلمة (مِتُّ) في هذه الآية الكريمة يعكس مشاعر اليأس والحسرة العميقة التي كانت مريم في آلام المخاض تتمنى الموت قبل أن تواجه هذا الموقف الصعب والمذل.

مريم في ألم الولادة، وتمنيها الموت قبل أن تواجه هذا الموقف الصعب والمذل.

٢. المعنى العاطفي: إن مشاعر اليأس والمعاناة التي تظهر من خلال هذه الكلمة تشير أيضًا إلى حالة نفسية شديدة، حيث يشعر المرء بأنه مغلوب على أمره إلى درجة أنه يتمنى الموت كمهرب.

٣. المعنى الديني: في سياق أوسع، تشير أيضًا إلى الضعف البشري في مواجهة قدر الله وقوته. على الرغم من أن مريم كانت إنسانة متدينة ومباركة جدًا، إلا أنها مع ذلك مرت بمعاناة جسدية وعاطفية هائلة.



وَهَزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَلِّطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا^{٦١} (سورة مريم ١٥)

في عبارة "النَّخْلَةِ تُسَلِّطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا" وذكر كانت نخلة لم تكن مثمرة لأن ميلاده كان فس زمن الشتاء وليس ذاك وقت ثمر، كما قال الله تعال تُسَلِّطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا. الرطب من الفواكه الموصى بها في القرآن الكريم وأوصى بها مختلف خبراء الطب والصحة لاحتوائه على عناصر غذائية متنوعة يحتاجها الجسم خاصة للمرأة الحامل، ومن فوائده تقوية الرحم وتسهيل الولادة، وما يحتويه من جلوكوز وفركتوز وغني بالبروتين والألياف والمعادن كالحديد والكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم.^{٦١}

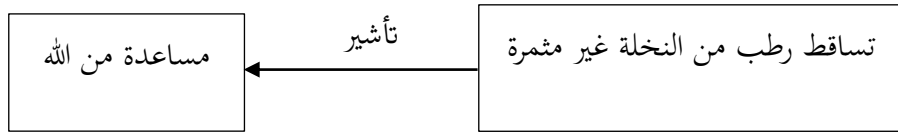
قال عمرو بن ميمون: ليس شيء أجود للنفساء من التمرء والرطب.^{٦٢} تنمو أشجار النخيل بوفرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المنطقة التي ولدت فيها مريم، مما يجعلها مصدرًا سهل المنال للغذاء.

الممثل (*re-resentament*) وهي نخلة لم تكن مثمرة. الموجودة (*objek*) هي أيقونية (*ikon*) من الفواكه اما التأويل الإشارة (*interpretant*) يعني أن الله تعال أعطى مريم العون الذي احتاجت إليه في ذلك الوقت على شكل تمرات ناضجة لم تكن تغذي مريم فحسب، بل كانت أيضاً راحة وإغاثة لمريم في ظروف صعبة. وهذا يدل على محبة الله وعنايته بعبده المطيع.

⁶¹Nur Shinta Romadloniyah, "Kurma (Ruthab) Untuk Mencegah Keguguran Dan Melancarkan Persalinan", An-Nadaa: Jurnal Kesehatan Masyarakat, 7 (1) Juni 2020, h. 56.

⁶²ابن كثير، قصص الأنبياء، ص. ٦٦٥.

المعنى وراء التمر هو إظهار مساعدة الله لمريم ومحبته لعباده بما يتناسب مع حاجاتهم. أحياناً لا نريد شيئاً نظنه غير جيد، ولكنه جيد وفقاً لحكمة الله، مثل حالة مريم في ذلك الوقت التي ولدت رجلاً نبياً دون أب. أظهر الله محبته ومساعدته لمريم في ذلك الوقت من خلال التمر الذي يحتوي على فوائد عديدة، خاصة للمرأة الحامل أو التي وضعت مولوداً.



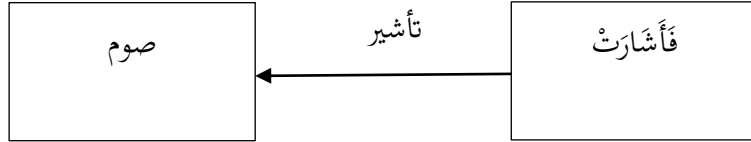
﴿٧﴾. فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (سورة مريم ﴿٢٩﴾)

بعد أن عادت مريم إلى قريتها مع النبي عيسى، قابلت العديد من الناس هناك الذين سخروا من مريم. في ذلك الوقت أشارت مريم إلى طفلها، وهو النبي عيسى كما ورد في سورة مريم الآية ٢٩. "فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا" لأن كان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام.^{٦٣}

الكلمة "فَأَشَارَتْ" إليه وهي تتكلم الموجودة (*objek*) الموضوع الذي تشير إليه هذه من صوم الكلمة هو فعل مريم بالإشارة إلى الطفل عيسى. هذا هو رد فعل مريم على تساؤلات وريب الناس من حولها. التأويل الإشارة (*interpretant*) يظهر هذا الفعل ثقة مريم وإيمانها بمعجزة الله، وهدهوها في مواجهة الوضع المليء بالضغط والاتهامات. كما يعكس حيرة وعدم تصديق الناس من

^{٦٣} ابن كثير، قصص الأنبياء، ص. ٦٦٦

حولها. مكن اعتبار "فَأَشَارَتْ" كرمز لأنها تحمل معنى غنياً وعميقاً في السياق الديني والعاطفي والسياسي.



﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا (سورة مريم: ٢٨)

في تعبير "يَأُحْتِ هُرُونَ" وهي يا شبيهة هارون وكان مشهورا بالدين والصلاح والخيل زمنهم

اسمه هارون بصفة مريم. وفي رواية "ألا أخبرتهم أنهم كانوا يتسمون بأسماء صالحيم وأنبياءهم".^{٦٤}

تعريف الأخوة: الأخوة هي علاقة عائلية بين أفراد تربطهم علاقة أسرية بين أبوين إما بيولوجيًا

(biologis) أو بالتبني (adopsi). الممثل (resentament) وهي يَأُحْتِ هُرُونَ الموجودة (objek) هي

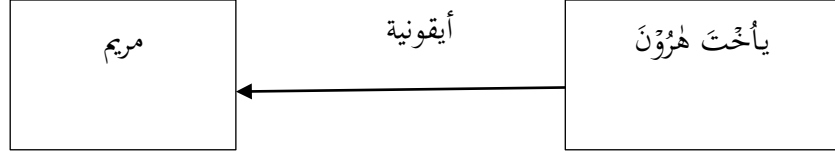
أيقونية (Ikon) مريم أما التأويل الإشارة فهو الفهم أو المعنى الحاصل عند من أو سمع كلمة أختيها

في ذلك الوقت فبنو إسرائيل كانوا ينادون مريم بنعم أختي مريم لأنها تشبه مريم، والعباد الذين كانوا

موجودين في زمن مريم أظهروا تعجبهم من مريم التي جاءت تحمل طفلاً بلا زوج، أما في زمنها فقد

كانت مريم في ذلك الوقت هي رمز العبادة في زمانها.

^{٦٤} ابن كثير ، قصص الانبياء ، ص. ٦٦٧



الباب الخامس

الخاتمة

أ الإستنتاج

١. إن تسلسل الزماني قصة مريم الواردة في القرآن الكريم في ٤ سور، وهي سورة التحريم وسورة التحريم وسورة مريم وسورة الأنبياء، وفي قصة مريم في هذه الدراسة ٥ مراحل، وهي تبدأ من نذرت ولدة مريم، وضعت ولدة مريم، كفلة مريم، مريم إمراة الكريمة، وحملت مريم، تحمل مريم في شجرة النخلة، رجعت مريم بعيس عليه السلام

٢. معنى الإشارات الواردة في قصة مريم في القرآن بنظرية تشارلز ساندرز بيرس.

يوجد في قصة مريم ١٥ آية تحتوي كلماتها على علامات بنظرية تشارلز ساندرز بيرس. وذلك على النحو التالي بالتفصيل هناك رمز ٣، أيقونية ٣، تأشير ٨، هي الأكثر تأشير الواردة في قصة مريم في القرآن. على قصة مريم تروي عن كرامة مريم التي تمثل كل النساء الكريمات. مريم امرأة الكريمة من بني إسرائيل، وهي المرأة الوحيدة التي نذرت في بيت المقدس، وكانت في ذلك الوقت لا يخدم في معبد المقدس إلا الرجال، لأن النساء كنّ يعتبرن غير صالحات لأن يكنّ في معبد المقدس، مما يثبت أن مريم استطاعت أن تتحرر من جميع قيود مشاغل الدنيا.

ب الاقتراحات

١. تحتوي قصة مريم في القرآن على العديد من الإشارات التي لا تزال تحتاج إلى مزيد من التحليل. لذلك، يمكن للباحثين في المستقبل تحليل قصة مريم بشكل أكبر. إما باستخدام نظريات خاصة أخرى أو تطوير المعنى الوارد في قصة مريم.
٢. هذا البحث أبعد ما يكون عن الكمال وهناك العديد من أوجه القصور فيه.

قائمة المراجع

أحمد، فيصل. معجم السميائية، (الطبعة الأولى : بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون)،

٢٠١٠هـ - ١٤٣١هـ

امال سامي محراب مريم" بالمسجد الأقصى: هنالك دعا زكريا ربه وهزت مريم جذع النخل

٢٠٢١ <https://www.masrawy.com//islameyat/makalat-othehr/details>

تشاندر، دانييل. اسس السميائية، (الطبعة الأولى : بيروت تشارين الأول المنظمة العراقية للترجمة) ،

٢٠٠٨

مُجّد، احمد علي. نظرية العلامة وسيورتها عند شارلز سندر بيرس، (مجلة فصلية محكمة) ٢٠١٤

مُجّد متولى الشعراوي، مريم والمسيح، القاهرة: مكتبت التراث الإسلامي

كثير، ابن . البداية و النهاية قصة عيس بن مريم افضل افضل اصلاة والسلام (الجزء الثاني) ١٩٩٠

إسماعيل بن كثير أبو الفداء، قصص الأنبياء، (الطبعة الثالث: جميع الحقوق محفوظ للمحقق،

(١٩٨٨)

القرآن الكريم

الموسوعة العراقية السميائية، <https://ebook.univie.com>، ميسرة في يوم الخميس، الساعة

٢٠٢٣، ٠٢:٠٤

ملفوفو, مروة. الدراية السميائية لتشارلز ساندرز بيرس في فلم محمد الفاتح ١٤٥٣, عجامي : قسم

اللغة العربية وادابها, ٢٠٢٣

Ambarini, Nazia Dan Maharani Umayya. *Semiotika Dan Aplikasi Pada Karya Sastra*, Semarang

Asy'ari, Hasyim. *Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an*, (Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq),2016.

Al-Hifnawi Muhammad Ibrahim Dan Mahmud Hanif Ustman, *Tafsir Al-Qurtubi*, Juz4

Baidan, Nashruddin. *Wawasan Baru Ilmu Tafsir*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.

Eraslan Sibel *Maryam Bunda Suci Sang Nabi*, cet.1: Kaysa Media 2014

Fadhliyah, Ziyadatul, *Semiotika Ferdinan De Saussure Sebagai Metode Penafsiran Al-Qur'an: Kajian Teoritis*, Jurnal: *الافكر : مجلة الدراسة الاسلامية*, Vol. 4, No. 1, Februari 2021.

Halim, Saiful. *Semiotika Aisy ah Radiallahu Anhu*, Cet.1. Aceh : Sefa Bumi Persada 2021.

Ilmi, Mohammad Miftahul. *Konsep Al-Din Dalam Al-Qur'an (Telaah Semiosis Perspektif Charles Sanders Pierce)*, (Al-Bayan : Studi Alqur,An Dan Tafsir, 4.1, (Juni 2019)

Jakob, Liszka James. *A General Imtroduction To The Semeiotic Of Carles Sanders Pierce*, Indiana University press, 1996.

- Masrom, Mizan Adiliah Binti. *Sosok Maryam Dalam Al-Qur'an (Studi Komparatif Antara Tafsir Ibnu Katsir Dan Tafsir Al-Misbah)*, At-Tibyan Journal Of Qur'an And Hadis Studies Volume. 2 No. 1, 2019.
- Nigrum, Dewi Aprilia. *Semiotika Aduww Dalam Al-Quran: Perspektif Charles Sanders Pierce*, Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018.
- “Proses pembuahan dan perkembangan janin selama masa kehamilan”, <https://www.siloamhospitals.com/informasi-siloam/artikel/mengenal-proses-kehamilan>, diakses pada 17 juli 2024.
- Rahayu, Ika sari. *Analisis Kajian Semiotika Dalam Puisi Chairil Anwar Menggunakan Teori Charles Sanders Peirc*, jurnal semiotika, vol 15.
- Rachmasari Intan, “*asbabun nuzul Maryam ayat 64: bukti ekuasaan Allah swt. Pemilikalamsemesta*”, <https://kalam.sindonews.com/read/1273099/72/asbabun-nuzul-maryam-ayat-64-bukti-kekuasaan-allah-swt-pemilik-alam-semesta-1702188765> 2023, diakses pada tanggal 24, juni,2024
- Romadloniyah Nur Shinta, *Kurma (Ruthab) Untuk Mencegah Keguguran Dan Melancarkan Persalinan*, An-Nadaa: Jurnal Kesehatan Masyarakat, 7 (1) Juni 2020.
- Salsabila Syifa Hasna. *Kisah Maryam Dalam Al-Qur'an (Pendekatan Semiotika Roland Bhartes)*, (Skripsi : Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2020
- Setiawan, Agus Dkk. *Kontroversi Kewalian Maryam (Analisis Kajian Qashash Al-Qur'an Kitab Tafsir Jami' Al-Bayan)*, Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir Vol. 1 No. 2, 2021.

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: CV Alfabeta, 2013).

Shihab, M, Quraisy Shihab. *Tafsir Al-Misbah Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Quran*”, Juz2, Cet.1 (Lentera Hati: Jakarta.2002).

Syarif, Nasrul. *Pendekatan Semiotika Dalam Studi Al-Qur'an*, (An-Nida': Jurnal Prodi Komunikasi Penyiaran Islam),

ملحة عن الباحثة

الاسم	: هزير
الرقم الجامعي	: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٤
المكان وتاريخ الميلاد	: ليمو تووا، ١٠ ديسمبر ٢٠٠٢ م
العنوان	: ليمو بارو، سولاويس الغربية
رقم الهاتف	: ٠٨٢٣٩٨٣١٢٨٠٤
الشعبة	: اللغة العربية وادابها
القسم	: أصول الدين والاداب والدعوة
عنوان البحث	: قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سيميائية)
السيرة التربوية :	

- المدرسة الابتدائية دار الدعوة والإرشاد ليمو بارو (٢٠٠٨-٢٠١٤م)
- المدرسة الثانوية الواسيلة ليمو (٢٠١٤-٢٠١٧م)
- المدرسة العالية الواسيلة ليمو (٢٠١٧-٢٠٢٠م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)

خبرة المنظمة والعمل :

- اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وادابها (ITHLA)
- طلبة شعبة اللغة العربية وادابها (SEMESTA)
- حركة الطالبة الإسلامية الإندونيسية الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (PMII)